

# ملخص كلمة الرئيس مرسي في مؤتمر نصره سورية



السبت 15 يونيو 2013 12:06 م

\*\*\* الرئيس مرسي يبدأ كلمته في "مؤتمر الأمة المصرية لدعم الثورة السورية" بالنداء: لبيك يا سوريا

\*\*\* الرئيس: يتلو قوله تعالى "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير"

\*\*\*المصريون ينادون بكل وضوح نحن مع سوريا شعبا وإرادة و ضد من يحكمها الآن ويقتل السوريين يستعين بمن يقتلهم من خارج أرضه

\*\*\* مصر وسوريا يشهد التاريخ حملهما لقضية فلسطين

\*\*\* لن يهدأ لنا جفن إلا والسوريون حرروا وطنهم

\*\*\* سوريا تتعرض لتطهير عرقي تغذيه قوى خارجية إقليمية

\*\*\* ان مواقف مصر تجاه سوريا معروفة ولا تخضع للمساومة أو المزايمة

\*\*\* كرامة المواطن العربي من كرامة المواطن المصري

\*\*\* مصر كانت دائما عوناً وقائداً وحاملاً لمشعل الحضارة العربية والإسلامية

\*\*\* الشعب المصري يدعم نضال الشعب السوري دعماً مادياً ومعنوياً

\*\*\* مصر (شعباً - وجيشاً) لن تترك سوريا إلا وهي محررة من بطش الظالمين

\*\*\* نؤكد على عدم تدخلنا في الشؤون الداخلية للدول ولكن لا يمكننا ان نرد مطلب الشعب السوري الذي يتعرض للإبادة

\*\*\* الأمن القومي المصري مرتبط بأمن سوريا

\*\*\* لا مجال للنظام السوري الحالي في مستقبل سوريا بعد ما ارتكبه من جرائم

\*\*\* مصر تعمل من أجل وحدة الأرض السوري بعيداً عن التمييز العرقية فلن نسمح بتمزيق سوريا

\*\*\* نرفض التدخل الأجنبي (عسكرياً - سياسياً) كمبدأ سياسي لمصر مع أي دولة

\*\*\* نرفض التدخل بكل مستوياته سواء كان ميليشيات أو تدخل دول بعينها

\*\*\* لا مجال ولا مكان لحزب الله اللبناني في سوريا

\*\*\* لقد قررنا اليوم قطع العلاقات مع النظام السوري الحاكم

\*\*\* قررنا إغلاق سفارة النظام السورية بالقاهرة وسحب القائم بالأعمال المصري من دمشق

\*\*\* وقف الشعب المصري مع حزب الله حينما اعتدي على لبنان واليوم ها نحن نقف مع الشعب السوري ضد عدوان حزب الله اللبناني

\*\*\* زايد البعض على تواصلنا الطبيعي مع بعض القوى الاقليمية من اجل وقف نزيف دماء السوريين

\*\*\* لم ولن تكون علاقتنا أبدا مع أي قوى إقليمية على حساب مبادئ شعب مصر التي تعتبر نصره الشعب السوري واجب في هذه المرحلة

\*\*\* أحب أن أوجه من القاهرة عدد من الرسائل - رسالة للشعب المصري : كنتم دائما تنصرون المستضعفين فأوصيكم بالعائلات السورية في مصر خيرا ومعاملتهم كالمواطنين المصريين

\*\*\* الهلال الأحمر سيدشن حملة بالتعاون مع المنظمات الأهلية لإغاثة السوريين في سوريا واللاجئين في مصر والأردن وتركيا

\*\*\* الرسالة الثانية - للدول العربية والإسلامية : أيتها الأمة الواحدة ، الآن ترتكب في حق الشعب السوري افطع الجرائم فيجب دعم هذا الشعب في نيل حريته ، يجب أن نقدم للعدالة الدولية ما يؤكد طورت من أجرم في حق الشعب السوري العظيم، استمرار الوضع بهذا النهور والاجرام والشعب السوري يستمرخنا ليل نهار لمزيد من الاجراءات الفعالة، ولقد بدأت مصر في التشاور مع الدول العربية والإسلامية لعقد قمة طارئة لنصرة سوريا، فكلنا يجب أن نكون يد واحدة في وجه الإجرام الذي يتعرض له الشعب السوري

\*\*\* الرسالة الثالثة - إلى الضمير العالمي الحر : أتواصل مع العالم لوجود مخرج لوقف قتل وذبح الشعب السوري وأذكرهم بالمجازر التي حدثت في اماكن عدة في كل انحاء العالم وكان تأخر الحسم مصدر ألم للعالم كله فأحذركم من تكرار ذلك في سوريا فلن يعذركم التاريخ لو تعلتتم بالمصالح الزائفة فأطالب من هنا المجتمع الدولي بألا تتأخر في حظر الطيران في الأجواء السورية

\*\*\* رسالتي للمعارضة السورية سواء المقاتلين في الداخل أو الائتلاف المعارض في الخارج كل من تجمع عليكم لن يكسر ارداتكم فتمسكوا بالحرية فليس للحرية بديل ، أدعوكم توحيد صفكم وكلمتكم حتى يتحقق الأمل وأن تعودوا أنفسكم لبناء سوريا فالرهان دائما بعد الله يكون للشعوب

\*\*\* رسالتي الأخيرة للحضور الكريم أختم بالحديث عن أرض الكنانة مصر : لأن كانت قلوبنا تقطر ألما لما يحدث في سوريا فنحمد الله على سلمية ثورة مصر مع كامل التقدير وعدم النسيان لدماء شهداء الثورة في مصر التي مهدت لثورتنا النجاح - اليوم يريد بعض الواهمين الانقضاء على ثورتنا وهدم الاستقرار أو تدمير ارادة الشعب عبر آليات ديمقراطية صحيحة فيحاول هؤلاء بقايا فلول مبارك ونظامه الفاسدين الذين يحلمون بعودتهم ، وأنا لا أتحدث عن شباب الثورة شباب 25 يناير الشرفاء أو من يعاض الحكم ويريد أن يعلوا صوته[]

- حديثي هنا لمن يريد استخدام العنف أتباع النظام البائد أقول لهم سنأخذكم بكل حسم ولا مجال لكم بيننا

-ولكني في ذات الوقت أتوجه لكل مصري شريف صنع ثورة أذهلت العالم بسلميتها وكل من قال رأيه بكل أدب ودون البذانة أمام العصابة التي كانت تحكم الوطن أدعوكم ألا تستجيبوا لأي استفزاز ، فلا مجال أبدا لأي عنف ولن نسمح به أبدا

\*\*\* لا وقت لدينا لنضيعه والتحديات كبيرة

\*\*\* سنعمل على ضبط الأمن وإيقاف الخارجين عن القانون بكل حسم وردع

\*\*\* إننا آن نواجه تحديات إقليمية كبرى (مياه النيل - تهويد القدس - الثورة السورية) فعلينا لكي ننجز هذه الملفات أن نبني مصر أولا

\*\*\* يقولون أنني اختص أهلي وعشيرتي فقط ، فكل المصريين أهلي وعشيرتي

\*\*\* من الأفضل تعبئة الجهود للانتخابات أفضل من الهدم دون معرفة كيف نبني بعد ذلك

\*\*\* ختاماً أقول للجميع : كلي تفاؤل وثقة في الله تبارك وتعالى فغدا بحول الله تزول المحنة وتعم مكانها نعم ومنح كثيرة من الله ، ويوم إذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ، ويسئلكم متى هو قل عسى أن يكون قريبا[]